تفسير إبن كثير

أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

يقول : (أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر) أي : بما خلق من الدلائل السماوية والأرضية ، كما قال : (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) [النحل : 16] ، وقال تعالى : (وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر) الآية [الأنعام : 97] .(ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته) أي : بين يدي السحاب الذي فيه مطر ، يغيث به عباده المجدبين الأزلين القنطين ، (أإله مع الله تعالى الله عما يشركون) .